سنكتب نامر بكتب ما قالوا في صحايف اعمالهم ليجازوا عليه وفي قراه باليا
مبنيا للمفعول وتكتب قتلهم بالنصب والرفع الانبيا بغير حق ونقول
بالنون والياء اي الله لهم في الاخرة على لسان الملايكة ذوقوا عذاب
الحريق اي النار ويقال لهم اذا القوا فيها ذلك العذاب بما قدمت ايديكم
عبر بها عن الانسان لان اكثر الافعال تزاول بها وان الله ليس بظلام
للعبيد فيعذبهم بغير ذنب الذين نعت للذين قبله قالوا لمحمد صلى الله عليه
وسلم ان الله عهد الينا في التوراة الا نؤمن لرسول نصدقه حتى يا
تينا بقربان تاكله النار فلا نومن لك حتى تاتينا به وهو ما يتقرب
به الى الله من نعم وغيرها فان قبل جات نار بيضا من السما فاحرقته
والا بقي مكانه وعهد الى بني اسرايل ذلك الا في المسيح ومحمد قال تعالى
قل لهم توبيخا قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات بالمعجزات وبالذي
قلتم كزكريا ويحيى فقتلتموهم والخطاب لمن في زمن نبينا وان لا
ن الفعل لاجدادهم لرضاهم به فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين في انكم
تومنون عند الاتيان به فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك
جاءو بالبينات المعجزات والزبر كصحف ابراهيم والكتاب وفي قراه
باثبات البا فيهما المنير الواضح من التوراة والانجيل فاصبر كما صبروا كل
نفس ذايقة الموت وانما توفون اجوركم جزا اعمالكم يوم القيمة فمن
زحزح ابعد عن النار وادخل الجنة فقد فاز نال غاية مطلوبه و
ما الحياة الدنيا اي العيش فيها الا متاع الغرور الباطل يتمتع به قليلا ثم
يفنى لتبلون حذف منه نون الرفع لتوالي النونات والواو ضمير الجمع
لالتقا الساكنين لتختبرن في اموالكم بالفرايض فيها والجوايح و
انفسكم بالعبادات والبلاء ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم اليهود والنصارى ومن الذين اشركوا من العرب اذى كثيرا
من السب والطعن والتشبيب بنسايكم وان تصبروا على ذلك وتتقوا
الله فان ذلك من عزم الامور اي معزوماتها التي يعزم عليها لوجوبها و
اذكر

اذكر اذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب اي العهد عليهم في التوراة
ليبيننه اي الكتاب للناس ولا يكتمونه بالياء والتاء في الفعلين فنبذوه
طرحوا الميثاق وراء ظهورهم فلم يعملوا به واشتروا به اخذوا بدله ثمنا
قليلا من الدنيا من سفلتهم برياستهم في العلم فكتموه خوف فوته عليهم
فبئس ما يشترون شراوهم هذا لا تحسبن بالياء والتاء الذين يفرحون
بما اتوا فعلوا من اضلال الناس ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا من
التمسك بالحق وهم على ضلال فلا تحسبنهم بالوجهين تاكيد بمفازة
بمكان ينجون فيه من العذاب في الاخرة بل هم في مكان يعذبون فيه وهو
جهنم ولهم عذاب اليم مولم فيها ومفعولا تحسب الاولى دل عليهما مفعولا
الثانيه على قراة التحتانيه وعلى الفوقانيه حذف الثاني فقط ولله ملك
السموات والارض خزاين المطر والرزق والنبات وغيرها والله على كل شيء
قدير ومنه تعذيب الكافرين وانجا المومنين ان في خلق السموات
والارض وما فيهما من العجايب واختلاف الليل والنهار بالمجيء والذهاب
والزياده والنقصان لايات دلالات على قدرته تعالى لاولي الالباب لذوي
العقول الذين نعت لما قبله او بدل يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم مضطجعين اي في كل حال وعن ابن عباس يصلون كذلك بحسب
الطاقه ويتفكرون في خلق السموات والارض ليستدلوا به على قدرة صا
نعها يقولون ربنا ما خلقت هذا الخلق الذي نراه باطلا حال عبثا
بل دليلا على كمال قدرتك سبحانك للخلود فيها ربنا تنزيها لك عن العبث
فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار للخلود فيها فقد اخزيته
اهنته وما للظالمين الكافرين فيه وضع الظاهر موضع المضمر اشعار التخصيص
الخزي بهم من زايده انصار يمنعونهم من عذاب الله ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي يدعو الناس للايمان اي اليه وهو محمد صلى الله عليه وسلم او القران ان
اي بان امنوا بربكم فامنا به ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر غط عنا سيئاتنا
ولا تظهرها بالعقاب عليها وتوفنا اقبض ارواحنا مع في جملة الابرار الانبياء و

Copyright © King Saud University